

ينابيع المودة لذوي القربى

[255] [13] أخرج موفق بن أحمد: عن الحسن البصري عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة يقعد على [بن أبي طالب] على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر (1) أنهار الجنة ويتفرق (2) في الجنان، وعلى (3) جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه سند (4) بولاية على وولاية أهل بيته [يشرف على الجنة] فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار. [14] وفي المناقب: عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت منى بمنزلة شيت من آدم، وبمنزلة سام من نوح، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم، كما قال تعالى: (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب) (5) الآية، وبمنزلة هارون من موسى، وبمنزلة شمعون من عيسى، وأنت وصيي ووارثي، أنت أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأو فرهم حلماً، وأشجعهم قلباً، وأسخاهم كفاراً، وأنت إمام أمتي، وقسيم الجنة والنار بمحبتك، يعرب الأبرار من الفجار ويممز بين المؤمنين والمنافقين والكفار.

[13] المناقب للخوارزمي: 17 حديث 48. (1)

في المصدر: " تتفجر ". (2) في المصدر: " وتتفرق ". (3) في المصدر: " وهو ". (4) في المصدر: " براءة ". [14] أمالي الصدوق: 47. (5) البقرة / 132.